

82 يوصي الطالب بالرفق بنفسه | تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم | د. أمين قادری

أمين قادری

ايا طالب العلم شم الفما تنال المعالي بضعف الكسل ويسرك زاج الحلي والحلل ولا تلتفت باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمنا -

00:00:00

انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نجتمع مرة اخرى بفضل الله تعالى ومنه وحده لا شريك له للتعليق على ما يتيسر من كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم -

00:00:47

للعام القاضي الفقيه بدر الدين ابن جماعة رحمه الله تعالى. وقد وصلنا بفضل الله تعالى الى الفصل الثالث من الباب الثاني من ابواب هذا الكتاب وهو الفصل المعقود لاداب المعلم مع طلبه مطلقا وفي حلقة -

00:01:11

وعلقنا بفضل الله تعالى على سبعة من الاداب المذكورة او الانواع المذكورة في هذا في هذا الفصل ووصلنا الى الادب الثامن وهو قوله الثامن ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات -

00:01:37

نسمع ان شاء الله تعالى واحب ان اسمع مجددا من اخينا وليد ان رضي ذلك اتفضل. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على من ارسله الله رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:02:01

رحمه الله ليطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات. ويمدحون لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة ذكره فلما رآه مصيبة في الجواب ولم يخف شكر الله واثنى عليه بين اصحابه. ليبعثه واياهم على الاجتهاد في طلب ازيد اراد. ومن يراه -

00:02:20

ولم يخففوا عن نفسه على قصورهم وحفظه على علو الهمة ونيل المنزلة في طلب العلم. لا سيما من يزيد التعليق ونشاطه. وشكرا لساق ويعيد ما يقتضي الحال لعادته وليفهمه الطالب فهما راسخا. احسنت بارك الله -

00:02:58

فيك احسنت هذا النوع الثامن مشتمل على مسألة مهمة نص عليها اما ما يتعلق باختبار آآ المعلم لطالبه لحفظهم وفهمهم فهذا امر معروف وهو احد مقتضيات التعليم فان التعليم لا يقتصر على الالقاء -

00:03:18

وعلى الشرح وعلى التفهيم. بل لا بد ان يتتأكد المعلم ان هذا الذي علمه وفهمه قد وصل الى اذهان الطلاب وقد وصل الى اذهان الطلاب على الصورة الصحيحة فاما التأكد من وصوله فيكون ذلك باختبار الحفظ -

00:03:42

واما التأكد من انه وصل على صورة صحيحة فيكون ذلك عن طريق الاختبار بالسؤال اختبار السؤال ولذلك قال رحمه الله ويختبر ضبطهم لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة قال ويختبرهم بمسائل تبني على اصل قرره او دليل ذكره -

00:04:01

فإن هذا النوع من الاختبار هو اختبار الفهم. اذا فالاختبار نوعان اختبار الحفظ ويكون ذلك باستعادة المحفوظ واختبار الفهم ويكون ذلك بهذا النوع من المسائل المطروحة كما يسمى عند الفقهاء بتخريج الفروع على الاصول. فهو يعطي القاعدة العامة -

00:04:25

ويذكر لها مثلا وصورة ثم انه يختبرهم بصورة اخرى ليعرف هل فهموا حقيقة الفهم ما القائم عليهم من المسائل فالاختبار اه مهم جدا وقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:04:47

يختبر الصحابة رضي الله تعالى عنهم في هذين النوعين وقد ذكرنا حديث النخلة ذكرنا حديث النخلة وهو قوله صلى الله عليه وسلم

ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها مثلها مثل المؤمن اخبروني - 00:05:09

ما هي فهذا من اختبار الفهم. لانه تقريب صور وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستقرأ الصحابة ما عندهم من القرآن من ذلك آآقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:30

لعبدالله بن مسعود اقرأ علي القرآن القراءة علي القرآن فقال ابن مسعود اقرأه عليك وعليك انزل فقال صلى الله عليه وسلم اني احب ان اسمعه من غيري فاستفتح ابن مسعود كما هو معلوم سورة النساء - 00:05:51

وهذا الحديث في استقراء النبي صلى الله عليه واله وسلم القرآن من ابن مسعود فوائد يعني الدلائل واغراض من ضمنها ان يتتأكد صلى الله عليه وسلم من ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد حملوا عنه - 00:06:10

امانة الدين وامانة القرآن وكان الصحابة يستعيدون ما يلقي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه تثبتنا منه من ذلك حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه - 00:06:32

كما في البخاري حين لقنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكرى قبل النوم اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك امنت بكتابك - 00:06:50

كالذى انزلت وبنبك الذي ارسلت. قال البراء رضي الله تعالى عنه قال فقلت استذكرهن يعني بدأ يستعيدهن ليحفظهن قال فقلت امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:07:15

وبنبك الذي ارسلته وهذا ايضا يحتاج به المحدثون علماء المصطلح على عدم تجوييد تغيير الفاظ الحديث النبوى خصوصا فيما كان محمولا على التوقيف كالاذكار والادعية. واضح؟ جيد اذا الاختبار امر مهم ولكن المسألة الاساسية التي احبنا ان نشير اليها هي مسألة اخرى وهي مسألة الثواب - 00:07:38

والعقاب مسألة الثواب والعقاب من اصول التعليم اعتماد الثواب والعقاب في منازل الطلاب بحسب التحصيل والهمة والجهد المعلم يعلم ويفهم ويختبر ثم انه يختبر الطلاب فمن احسن الجواب ودل جوابه - 00:08:06

على فهم وعلم واجتهاد في الطلب اثابه ومن دل جوابه على عدم اهتمام او على ضعف عزيمة في طلب العلم عاقبه وهذه المعاقبة ايها السادة قد تكون لفظية وقد تكون معنوية - 00:08:38

فاما المعاقبة اللغطية فكأن يقول له كلاما يكون فيه نوع تعنيف او تشديد والمعاقبة المعنوية كأن لا يسوبي بينه وبين زملائه في التقدم في الدروس فيوجب عليه ان يعيده ولا ينقله مثلا من باب الى باب او من كتاب - 00:09:02

الى كتاب. فاذا رأى اخوانه وزملاؤه قد فاتوه وفاقوه في التحصيل كان ذلك نوع عقوبة ياك كاع درتو الإستدراك كي كنتو صح مكتتوش تحسو بمعنى العقوبة في استدراك وداخل في مبدأ الثواب - 00:09:26

والعقاب ولكن ها هنا ضابط مهم جدا ان من الثواب ما يكسل هناك ثواب يحمل على الكسل علاش؟ لأنك قد تبالغ في الثناء عليه حتى يحمله ذلك على اعتقاد اي شيء - 00:09:46

انه قد اكتفى ووصل وبلغ كان واحد من من شيوخنا الفضلاء يذكر لنا عن شيخ اخر هو في مرتبة شيوخه هذا الرجل قدیما درس في المشرق ثم رجع الى الجزائر وكان العلم اذ ذاك - 00:10:08

يعني لم ينتشرالجزائر كثيرا فهذا الرجل الذي جاء من المشرق بما حصله من العلم في المشرق كان يرى بينه وبين الناس كما يقال سنوات ضئيلة في يعني في الفارق العلمي - 00:10:31

على ما حمله ذلك على التوقف عن طالب العلم ولكنه لم يكن يعني ان الناس راهي تطلع تقرأ وراح يتحصل وفي يوم من الايام فجأة وجد من درسوا عنده قد فاقوه في العلم - 00:10:44

فتتحول ذلك الامر الى عقدة عندهم نسأل الله السلامة والعافية الحاصل الحاصل ان الثناء ربما حمل الطالب على الكسل لانه يوهمه انه قد وصل وقد بلغ اذا فينبغي ان يكون الثواب قصدا - 00:11:03

والذى يأخذ الهدية العظيمة على الشيء اليسير لا يقدرها قدره كيما اليوم شوفو مثلا ناس يعني ربى عز وجل افاض عليهم النعمة

تصيب وليدو يجيب شهادة التعليم الابتدائي يشيري لو طونوبيل - [00:11:25](#)
كيجيب الباك وش يلزم يشيري لو كوكب القصد يقول لي الولد لا يقدر تلك النعمة قدرها لماذا؟ لأنو يقول مادام انو هادي جات فشهادة التعليم الابتدائي اذن من بعده يلزم حاجة - [00:11:45](#)

اكبر اكبر بكثير فينبغي ان يكون التواب على قدر العمل على قدر فهادي وحدة والعقاب كذلك من العقاب ما يحجز من العقاب ما يورث في قلب الطالب كره استاذه فينبغي ان يكون كذلك العقاب باقتصاد - [00:12:05](#)
وحتى لفظ العقاب او التعنيف هو لفظ مهمها طال الطفت فيه يبقى خشنا. ولذلك ما احسن ان نسميه التأديب هذا ايضا لفظ حسن العتاب ان يكون بين المعلم والمتعلم اه معاتبة - [00:12:33](#)

هذا ايضا مسألة مهمة. وكل هذا مبناه على اي شيء على معرفة المعلم بطلابه فيعرف المعلم كل واحد من طلابه ما طبيعته النفسية وما الذي يصلحه؟ لأن من الناس من يصلحه الثواب ويزيده في اجتهاده - [00:12:51](#)
ومنهم من يقعده الثواب عن الاستمرار وكذلك الشأن بالنسبة للعقاب من الناس من آآ من آآ يعني يحمله العقاب او التأديب او العتاب على القفزة العلمية. وقد ذكرنا لكم امثلة من ذلك - [00:13:13](#)

كتتم تذكرون ذكرنا خبر ابن حزم رحمه الله وخبرا ابي عمرو بن العلاء حين انكسر في مناظرته لابن ابي اسحاق في شأن الهمز وذكرنا يا ابا الفتح ابن جني وذكر ذكرنا الشيخ خالدا الاذهري رحمه الله. وكيف ان هؤلاء وقعوا في كثرة فاورتهم - [00:13:32](#)
قفزة علمية كبيرة جدا. ولكن من الطلاب من من عساه ان لا يكون كذلك بل اذا عوقب بل اذا عوقب بادنى شيء بل اذا عاتب بكلمة واحدة انقطع يفشل اذن فمن المهم ان يكون المعلم - [00:13:55](#)

عارفا بطلابها وهنا احب ان اذكر واجلي معلما من معلم عظمة الامام مالك رضي الله تعالى عنه وهو ان الامام مالكا كان من اعرف الناس باصحابه كان يعرفهم يعرف نفسياته - [00:14:16](#)

وكان يتفرس فيهم فتصدق فراسته لأنه كان يعرفهم وان مالك رضي الله عنه خبرا عجيبة رواه القاضي عياض بن موسى الي رحمه الله تعالى السبتي في كتابه الذي ترجم فيه لاصحاب الامام مالك وهو - [00:14:39](#)

اذهبو كتاب القاضي عياض في طبقات المالكية ترتيب المدارك وتقريب المسالك في طبقات الرواة الرواة عن الامام مالك. للقاضي عياض ترجم فيه لواحد من اصحاب مالك من الفقهاء العظام. وهو اسد بن الفرات رحمه الله تعالى - [00:15:00](#)
حين جاء اسد الفرات من المدينة ليطلب العلم على مالك كان معه صاحب له وكان معهم صهره ثم انه لبث بالمدينة عند مالك ما شاء الله ان يلبس واخذ عنه العلم - [00:15:25](#)

ثم هم بالخروج الى العراق. فلما جاء ليودع شيخه مالكا رحمه الله قال له اوصنا يقول اسد رحمه الله يقول فقال مالك لصاحب اوصيك بالقرآن خيرا ولم يزده على ذلك - [00:15:40](#)

ثم التفت الى اسد فقال له اوصيك بامة محمد صلى الله عليه وسلم خيرا يقول اسد رحمه الله بما ذهب الليل والنهار حتى انشغل صاحبي بالعبادة يعني انه ما لک تفرس فيه - [00:16:02](#)

انه هذا الرجل سيسير في مسلك اي شيء تبعد تائه فقال له اوصيك بالقرآن خيرا وما ذهب الليل والنهار حتى ولی اسد القضاء صار قاضيا لان مالكا تفرس فيه ورأى فيه مخايلها - [00:16:24](#)

القضاء الحكم وكأنه من خلال استئنته واهتماماته لانه كل طالب عنده اسئلة واهتمامات كان واضحا انه يحب ان يعرف احكام المنازعات بين الخلق وكأن ذلك كان اشاره الى ما سيتولاه من امري القضاء. فقال له اوصيك بامة محمد صلى الله عليه وسلم خيرا - [00:16:43](#)

وانما تعمدت ان اذكر هذا الخبر من اجل ان نستجلي فيه هذا المعنى. وهو ان مبدأ الثواب والعقاب وما تعطيه وما تمنعه الطالب كل ذلك مبني على عمق معرفتك الطالب - [00:17:07](#)
ولذلك كما ذكرنا في الدرس السابق كان الطلاب يسمون في ذلك الزمان اصحابا بطول الصحبة بطول الصحبة. ولذلك فان من اخلق

المعلم التي ينبغي ان يتميز بها. والتي ينبغي ان يحرص على اكتسابها الفراسة - 00:17:24

التفرس يعني انك ت Shawf الطالب تختبره احياناً فتعرف ذكاءه من بلدته عزيمته من خبوب جزوه. آآ اهتماماته من خلال الاسئلة التي يطرحها. طريقة رؤيتك للأشياء فكل هذا مما يعنيك على ان تحسن سياساته بعد ذلك - 00:17:45

باش تعرف كيف تاجر الخشب. لازم تعرف هذا ولا ولا صح ولا لا. ولا نخالة ولا نجارة ولا. صح؟ هذه. حين اتعرف مادتها تحسن التشكيلة تحسين السياسة لا تضرها ضربة تكسرها - 00:18:14

تمام؟ هذى اذا هذا صلب هذا الادب او هذا النوع الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى. نسمع النوع التاسع وتحمل وحاف الشيخ رضى الله او صاح الله عليه هذا الحديث - 00:18:32

ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرابقى روی مرسل او روی موصولا واسناد المرسل اصح من اسناد موصول الاسناد الموصول منكر كما ذكر المحدثون واسناد المرسل اصح منه ولكن يعني آآ عيبه في ارساله في انه - 00:19:04

في انه مرسل مع انه مشهور على الالسنة وقوله ان المنبت المنبت كما يقول اهل العلم هو الذي يسير ليلا ونهارا لا يتوقف السير الناس كانت تسير ليلا او نهارا - 00:19:30

ليلا كانت تسير ليلا. لماذا اللي تدفع عن عن نفسها حرارة الشمس فكانت تسير ليلا ثم آآ كانت يعني ترتاح في اخر الليل في اخر في آخر الليل الناس تنام قليلا - 00:19:51

اه وهناك من يجد المسير فهذا يسمى منبتا ولكن افة مثل هذا انه اذا كان سفره طويلا فانه اما ان يتعب واما ان يتعب دابته. ان يكل راحته فتنقطع به حينئذ - 00:20:12

ولذلك جاء في هذا الحديث ان المنبت لا ارضا انقطع. يعني لا هو بلغ. المنزل الذي يريد ولا ظهرابقى ولا هو ابقى ظهره الذي يركبه. والمقصود بالظهر هنا - 00:20:36

دابة المرأة الركوبة يعني واضح؟ هذه وهذا مثل ضرب في هذا الحديث لمن يسعى سعيا حثيثا لا يراعي فيه قدرته وطاقته وانما ينبغي للانسان ان يراعي نفسه. وان يراعي كل سبب يصله الى مقصوده حتى يصل الى مقصوده - 00:20:51

هذه هي. اذا فهذا حديث ان المنبت لا ارضا انقطع ولا ظهرها. قلنا والمرسل فيه اصح من الموصول. والله تعالى اعلم. تفضل يذكره بقول النبي صلي الله عليه وسلم ونحو ذلك مما يحمله على الحالات والاجتهداد - 00:21:17

والاقتصادي في الاجتهد احسنت وكذلك اذا ظهر لهم منه ذلك امرهم بالراحة وتخفيض الاشتغال ولا يشير على الطالب بتعلم ما لا يحتمله فهمه او سنه. ولا بكتاب يقصدني عن فهمه - 00:21:40

استشار الشیخ من لا من لا يعرف حاله. شفت فان استشار الشیخ من لا يعرف حاله اي من لا يعرف الشیخ حاله اذا جاء شخص طالب الشیخ لا يعرف حاله. فيستشير هذا الشخص الشیخ - 00:22:04

من اين ابدأ وهذا هو السؤال هذا اشهر سؤال في الجزائر تمام؟ هذا اشهر سؤال في الجزائر. وهذا اكثر اكثر سؤال يطرح في المعرض الدولي للكتاب يا شيخ واش نشي نشي منين ندا - 00:22:23

صح؟ وسيكون من همنا ان نجيب عن هذا السؤال او ان نقترح طريقة للاجابة عن هذا السؤال في هذا في هذا الادب. افضل نسيطا من لا يعرف حاله في الفهم والحفظ في قراءة فن او كتاب لم يشر عليه بشيء حتى يجرب بها - 00:22:39

ان يجرب دينه ويعلم حاله اشار عليه بكتاب سهل من الفن المطلوب جيدا نقله الى كتاب يليق بذهنه والا تبارك وذلك لأن نقل الظالم الى ما يدل نقوم اليه على جودة ذهنه يزيد يزيد - 00:22:58

يزيد ابساطه. طبعا اتصور انت مثلا في مؤسسة من المؤسسات التعليمية. ولتكن مدرسة مثلاً يأتيك طالب هو الاصل انه يبدا من المستوى الاول هذا هو الاصل ثم انك تماهره كما يقال. ما معنى تماهره؟ اي تختبر مهاراته - 00:23:23

فتتجد انه هذا قد تجاوز كل مقررات المستوى الاول فتنقله مثلا الى المستوى الثاني او الثالث اليك يتشجع اكثر لانه بما يشعر انه ربح وقت. فيزيد ذلك من ابساطه في طلب العلم. اي يزيد ذلك من اشرح صدره لما - 00:23:39

لما هو مقبل عليه هذا هو المراد من قوله فان ذلك يزيد اه ابساطة. تفضل. والى ما يدل على قصوره يقلل من شره ولا يمكن ولا يمكن
الطالب من الاشتغال في فنين او اكثرهما لم ينطقهما. بل يقدم الاهم الاهم كما سنذكر ان شاء الله - 00:24:01

تعالى و اذا علم او غالب على ظنه انه لا يفلح في فن اشار عليه بتركه والانتقال الى غيره مما يرجى فيه فلا حرج. ممتاز ممتاز احسنت
بارك الله فيك اذن هذا هذا النوع وهو التاسع فيه مسائل مفيدة - 00:24:21

اهم المسألة الاولى في قوله اذا سلك الطالب في التحصيل فوق ما يقتضيه حاله او تحمله طاقته وخاف الشيخ ضجره او صاه بالرفق
بنفسه من حرص دروس ذكرنا كلاما للامام الشافعي - 00:24:42

رحمه الله تعالى ووقفنا فيه على فائدة عظيمة جدا ذكرنا ان الشافعي رحمه الله في الرسالة ذكر ان مراد الطالب التعلم ان يحصل ما
بلغه جده في العلم وقلنا ان هذه المسألة ما هي؟ - 00:25:09

هاد المنزلة هادي التي رجاهها الشافعي للطالب هي منزلة الاجتهد يقول بيقول بيك قول بشرع في طلب العلم ينبغي ان
يعقد نيته ومعقود قلبه على ان يجتهد في ذلك العلم. ان يبلغ فيه - 00:25:37

غاية الجحيم. هذا هو الذي ينبغي ان يعقد عليه الطالب نيته لا ينبغي للطالب ان يسلك سبيل العلم عاقدا نيته على ان يصبر مقلدا لانه
حينئذ ما صنع وانما المراد - 00:25:57

ان يعلم وان يرفع الجهل عن نفسه. ولا يكون ذلك الا في رتبة المجتهدین. ثم امره الى الله عز وجل بحسب ما قسمه الله عز وجل له
من الرزق في العلم - 00:26:14

وبحسب ما يتھيأ له من اسباب الطلب وظروفه والهمة والعزمية الى اخره اذا الضجر والمرض يعني كره او بغض سبيل العلم كل هذه
قواعد الصوارف عن بلوغ اي شيء عن بلوغ هذه الرتبة - 00:26:26

تمام يقول حتى لو كان الطالب يلحق قال مثلا في النظام التعليمي المعاصر حتى لو كان يلحق دكتوراه دكتور ولا يزال يطلب العلم
عند شيخه او يطلب العلم لنفسه. فإنه ينبغي عليه ان يتفادى - 00:26:55

ان يقع في هذه الصوارف او القواعد. لأن بلوغه درجات الدكتوراه ليس هو بلوغ لدرجة الاجتهد وانما شأن العالم وطالب العلم
ومريد العلم الا ينقطع عن طلب العلم حتى يموت - 00:27:15

يقول بليك مش قال لأنو شيخ الآن عنده سبعين سنة ولا خمسة وسبعين سنة خلاص الحق لا لا يزال في حاجة الى طلب العلم. ولذلك
لما قيل لابن المبارك رحمه الله قيل له الى متى مع هذه الكتب وهذا الطلب - 00:27:33

وش قال قال لعل الكلمة التي تنجيني لم تبلغني ربما الكلمة التي تنجيني عند الله عز وجل يوم القيمة مزال ملحوتش نقرأ مزال
ملحق مزال مصبتهاش فعلا لعل الكلمة التي فيها نجاتك - 00:27:52

تكون اخر ما قرأت فهل هذا يعني ان كل ما قرأت في حياتي لم ينفعني نقول لك لا. لأن ذاك الذي قرأته هو الذي اوصلك اليها اذا
بغض الله تعالى - 00:28:11

كل شيء تقرأ كل شيء تحفظه كل شيء تفهمه كل شيء تتبع فيه فيه نفع ان لم يكن في ذاته فانه يوصلك الى ما ينفعك لذاته عادية
هذا الكلمة الجميلة التي تروي عن آآ الأديب الرافاعي. مصطفى صادق الرافاعي - 00:28:24

الرافاعي كان كيفاش نقدر ونقولو حنايا مطحنة الكتب لي جا قداموا يقرأه فقيل له ماذا تستفيد من قراءة الكتاب الرديء مع كتاب
الراديو واس نتا بعد كي قربتو؟ قال لهم اعرف به الرداءة - 00:28:46

لأنو حتى الرداء يحتاج ان تعرف حنا لازم نعرفو الخير والشر باش تدوق الحاجة المليحة. يلزم تعرف الحاجة لي ماشي مليحة
صح ولا هادي هي. قيل له ماذا تستفيد من قراءة الكتاب الرديء؟ قال اعرف به الرداءة - 00:29:01

اذا فالحاصل ما اردنا ان نقوله انهم ما دام الانسان يلزمهم ان يطلب العلم حتى يموت فانه يلزمهم ان يتتجنب الصوارف والقواعد حتى
يموت لماذا؟ لأن هذه الصوارف والقواعد تحجب عنه بلوغ نية الاجتهد التي عليها عقد قلبه يوم بدأ يطلب يطلب العلم. هذه المسألة
ال الاولى - 00:29:18

المسألة الثانية ايها السادة. حين قال ويشير على الطالب بتعلم او عفوا. قال فان استشارة الشيخ من لا يعرف حاله. اي من لا يعرف الشيخ حاله في الفهم. والحفظ في - 00:29:46

قراءة فن او كتاب لم يشر عليه بشيء حتى يجرب ذهنه ويعلم حاله قدما لم تكن المؤسسات التعليمية في ذات الانضباط الذي نعرفه اليوم واحد يرحل الى قطر من الاقطار - 00:30:00

ليطلب العلم نهار يصل غدوة من داک يبدا يطلب العلم واش حاب يقول يدخل الى المسجد او الى المدرسة فايما حلقة وجدتها انتظم فيها. الان الأمر مختلف الآن لو كان واحد يرحل في وسط العام - 00:30:22

حتى يبدا الموسم الدراسي الجديد تمام؟ فالامر مختلف قدما حتى يلتحق بحلقة من حلقة العلم او بدرس من دروسه كان الشيخ يختبره. يسأله اسئلة. يقول مثلاً ماذا تعرفون؟ ماذا تحفظ في كذا؟ ماذا تعرف في كذا؟ يطرح عليه - 00:30:39

اه اسئلة اه معروف انو اه الامام الذهبي رحمه الله تعالى لما رحل الى مصر ولقي آبا ابن دقيق العيد رحمه الله قال له يعني ما ما صنتك؟ ما طلبك؟ فقال له طالب حديث - 00:31:03

فأسأله ابن دقيق العيد ثلاثة اسئلة عطاولو سمى لو اناس هكذا من هو فلان من فلان اجاب عنها ورتب له ثلاث اسئلة يعني كيما نقولو هنا من الأسهل الى - 00:31:22

الى الاصعب فوجده يعرف اشياء آآ يعني لا يعرفها كثير من الناس فعلم انه طالب حديث. سبحان الله آآ من ايام يعني جمعنا لقاء يعني لقاء علمي مع بعض الفضلاء - 00:31:35

وكان من بينهم رجل فاضل يعني شيخ فاضل المهم لما تحدث ذكر اشياء وبعد الحديث يعني بعد الاجتماع يعني كان بيبني وبينه كلام فقلت له حضرتكم قلت له صنعتكم الحديث - 00:31:53

قال لي نعم مع انه لم يتكلم في الحديث قال لي كيف عرفت فهو في اسماء حديثه ذكر يونس بن عبدالاعلى الصدفي الشافعی فحين ذكره قال ابو موسى قاتلوا يا شيخنا قاتلوا الذي يعرف كنية يونس لا يمكن الا ان يكون من اصحاب الحديث - 00:32:09

اللي يعرف كلية يونس الصدفي لا يمكن الا ان يكون صاحب حديث. اذا يعني يعرف الناس تعرف منازل الناس واقدارهم بأي شيء بمثل هذه اللطائف بمثل هذه الاشياء الدقيقة. فالحاصل ان من مهمة المعلم ان يختبر الطالب قبل ان يضعه في مستوى من - 00:32:36

من المستويات والآن في التعليم المعاصر. هذا المفهوم موجود يسمى في التعليميات الشيخ جمال درس التعليميات يسمى ملمح الدخول ملمح الدخول. الأساتذة اخوانا كثير يعني اساتذة شيوخنا الذين سبقونا يعملون بهذا المبدأ. مبدأ ما يسمى ملمح الدخول - 00:32:57

يختبرون الطلاب مثلا في الحصة الأولى بداية العام شفت احيانا يعطيو لهم يديرو انشاء مثلا هداك الإجراء ما دوره هو تحديد مستوى التلميذ مستوى آآ في اللغة في النحو في التصريف مستوى التعبيري اساسا - 00:33:22

اذن فهذا يسمى ملمحة الدخول وملمح الدخول يعين المعلم على تحديد النقطة التي سيبدأ بها مع الطالب يعني مش ضروري ان طالب دخل يقرأ عندك سنة ثلاثة ثانوي. يحب يقول بلك راهو في مستوى سنة ثلاثة - 00:33:42

سنوي احيانا تختبره مثلا في المادة اللغوية ما زالوا في المتوسط جسمه في ثانوي عقله المتوسط نضربو مثال بالجامعة الله المستعان الله المستعان كيف وصل امثال هؤلاء - 00:34:00

علامة استفهام كبيرة جدا الله المستعان. القصد اذا فهذا النوع من الاختبار مهم ليكون الانطلاق صحيحـا. اذا حددت عن طريق الاختبار مستوى الطالب فانك بهذا لا تحمله فوق طاقته وكذلك لا تنزل به تحت - 00:34:26

تحت طاقته لانك اما ان تتبعه بما تحمله واما ان تتبعه باي شيء بما تجربه على الانتظار فيه لانه واحد في مستوى الفية بن مالك. انت تقولو لا لا يلزم تقرأ مقدمة ابن الروم - 00:34:47

انت تضيع عليه وقته تضيع عليه وقتـه. والوقت انفس شيء لا انفس من الوقت ايها السادة شوف كل رأس مال قابل للتجديـد. الدرـاهـم

يروحو بوليو كيما يقولو. رأس المال الوحيد الذي لا يقبل التجديد ولا الزيادة - 00:35:05

والوقت الوقت هو رأس مال في نفاذ مستمر متقدرش يعني لا يقبل الزيادة صح ولا لا هذي هي يعني كان واحد من الشيوخ الفضلاء يقول لو كان الوقت مما يباع لبعث بيتي واشترى واشتريت وقنا - 00:35:25

كان الوقت مما يباع ولكن الوقت لا يباع عندك وانت تنزل اذن هذى اه هذه مسألة مهمة سبحان الله الامير الذي نحسبه شهيدا ان شاء الله تعالى يحيى السنوار رحمة الله - 00:35:49

لما تولى يعني ادارة قطاع غزة في اليوم الاول من تولي مقايلد الادارة وضع في اه في مكتبه ساعتين ساعات عالوقت عادي الوحدة زوج ثلاثة ربيعة الساعة الثانية عجيبة وش فيها؟ - 00:36:16

قال مثلا هما العهدة ديا لهم اربع سنوات. يعني تلتمية وستين يوم في ربعة ضرب هداك العدد او دار واحد الساعة فيها هداك العدد تنقص كل يوم عددا مثلا الفين وخمسينية يوم ولا الفين وستمائة يوم - 00:36:39

غدوة الفين وخمسينية وتسعة وتسعين الفين وخمسينية وتمنية وتسعين هكذا تدرك مضي الوقت ادراكك لمضي الوقت لا يكون بما ذهب وانما ادراكك لما باقي فيما بقي من الوقت هكذا تحسن - 00:36:55

ادارة الوقت واضح اذا يعني هذه القضية الثانية القضية الثالثة مهمة جدا وهي مسألة مطروحة وهي الجمع بين الفنون في التدريس هل يجمع المعلم للمتعلم اكثر من فنين في الدراسة - 00:37:16

ام انه يقتصر على فن واحد حتى يتمه يجب ان نعلم ان هذه المسألة ليس لها ضابط مجمع عليه وانما مردها الى مجموعة من المعايير من هذه المعايير اولا فهم الطالب - 00:37:41

قدرته على للفهم على الاستيعاب من هذه المعايير ايها السادة سن الطالبة الطالب وهناك معيار ثالث مهم ان العلوم منها ما يزاحم بعضه بعضا فمثل هذا لا ينبغي ان يجمع على الطالب في وقت - 00:38:00

واحد كانك تبني وتهدم انك تبني وتهدم. اتصور واحد تبرمج له في نفس الحصة في نفس المرحلة التعليمية. العقيدة وعلم الكلام منا تبني لو اعتقاد ثم ترجع عليه بالهدم. ولكن من العلوم ايها السادة ما يحمل بعضه بعضا - 00:38:25

كالفقه والأصول كما يصنع شيخنا الفقه والأصول نزيد لكم علم. ها هو الشيخ سمير على بالو. كالتجويد والعربي التجويد العربية يحمل بعضه بعضا. علاش ؟ لأن كثيرا من مسائل التجويد القراءات - 00:38:54

لا تفهم الا بمعرفة اصولها في العربية تصريفا ونحوها فمن العلوم ما يعوض بعضه بعضا. يعين بعضه على فهم بعض. ومن العلوم ما يزحم بعضه بعضا من غير كبير فائدة - 00:39:10

اذن فهذه هي المعايير التي على اساسها يمكن ان ندرس للطلاب مادتين في في او فنين في وقت واحد او ان ننصرهم على مادة واحدة وان كان وان كان. حين نعود الى الامور المؤسساتية فان هذا القرار قد تجاوزنا اليوم مع - 00:39:26

ان المدارس واضح ولكن يمكن ان نراعي هذا مثلا في المدارس الخاصة في المدارس الشرعية مثلا ها في التدريس في الحلقة في المساجد في علومنا الاسلامية. هذه مسألة آآ الثالثة. المسألة الرابعة وهي التي - 00:39:45

اشار اليها في اخر الكلام حين قال اذا علم او غالب على ظنه انه يعني اذا علم الشيخ او غالب على ظنه انه اي ان الطالب لا يفلح في فن - 00:40:03

اشار عليه بتركه والانتقال الى غيره مما يرجى فيه فلاحه وهذا قد يقع ان علما من العلوم على الطالب حتى انه لا يفهم منه طبعا لا يكون هذا من المحاولات - 00:40:17

الاولى او من المستوى الاول واحيانا ازيدكم شيئا قد يقول له اتركه احسنت الى حين هذا ايضا مهم هادي نصيحة مهمة جدا. يعني مش كل حاجة تقول لو دعك منها لا - 00:40:37

جرب بعد سنة بعد ستين ربما هو يفتقد الى مجموعة من الاشياء لم يدرسها بعد هي التي ستعينه على فهم هذا العلم. ورب شيء يعسر عليك ابتداء ويتبادر لك كاين شيء اخر باش ايضا الانسان ما ما يقدر دائما - 00:40:56

يرى نفسه بياضاً وغيره سواداً لعله لم يفلح في هذا العلم. معك ويفلح فيه مع غيرك قال التحق بحلقة فلان هادي هادي مسألة ممكناً.

قال لك واحد زمان آآ كيما نقولو حنا آآ قاطع - 00:41:14

لامير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه يعني اه سأله ان يعطي وكان معاوية خليفة فكان معاوية رضي الله عنه قدر الا يعطيه
خلاه واحد خمسة ستة كيلومتر. عاود ولی لعندو - 00:41:34

بعض. بذلك ينعد الموضع متحوّس. وهذا الموضع فيه برهة -

قال فاعطاه. هذه يعني هذا برك نستنسخ منه هذا المعنى فنقول لعلك لا تنجح عند شيخ وتنجح عند شيخ اخر واضح ربما نتا عندك
نمط عندك طريقة عندك صورة في تلقي العلم - 00:42:04

نقط عندك طريقة عندك صورة في تلقي العلم - 00:42:04

ان ارتقاء طالب عام معنى هذا الامر من ٣٠٢:٤٢:٥٧

الى ان يترك طلب علم معين هذا لا يكون الا في حالات - 00:42:27

ان يستغفلاه الف: علـ اـحـدـهـمـ فـلـاـ يـفـهـمـ مـنـهـ شـيـئـاـ، فـيـكـهـ: حـيـنـذـ طـلـبـهـ لـهـذـاـ الـعـلـمـ مـضـعـةـ وـقـتـهـ 00:42:44

ان يستغرق الفن على احدهم فلا يفهم منه شيئاً. فيكون حينئذ طلبه لهذا العلم مضيعة وفته -

وبفضل الله تعالى ومنه فانما يدخل الجنة وينجى من النار لا يستعصي على احد هذا من من نعمة الله واما الذي يستعصي على الناس فغالبها ان يكون من الوسائل هادي هي الحكاية لي حكينا مرة. وهي قصة الأصممي - 00:43:06

فتعابه ان يكون من الوسائل هادي هي الحكایة لي حکینا مره. وهي فصہ الاصمعی - 00:43:06

ويعرف قدر الاصمعي ويعرف انه حافظ حفظة - 00:43:24

ويعرف قدر الاصماعي ويعرف انه حافظ حفظة - 00:43:24

فجئن رأى انه يضيع وقته وان هذا الذي يريد ان يطلبه ليس هو شرط ضروري لصنعته. فان فيه من السلبية في في فهم يعني في

في في ضبط اوزان الشعر ما يغطيه عن فعل و مفاعيل - 00:43:47

ففي مرة من المرات قالوا اريح قالوا اعطيك بيتا وقطعوا فاتاه ببيت دريد بن الصمة المشهور قال له اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه

الى ما تستطيع قال فقط على قدر معرفته ثم لم يرجع اليه بعد ذلك اليوم - 00:44:03

ان ذهنا ارشد صاحبه الى فهم هذه الرسالة اللطيفة لغنى عن فعل ومقاعيل صح ولا لا؟ هذى هي. اذا هذا كذلك من حفظ وقتي. من حفظ وقت الطالب لا ادعه اذا كان - 00:44:23

حفظ وقت الطالب لا ادري اذا كان - 00:44:23

قد اطلت عليكم فسامحوني نقف عند هذا الحد ان شاء الله عادي عادي جزاكم الله خير وان شاء الله هذه الكلمات التي قلناها فيها ان

شاء الله نفع وخير وكما قلنا اسمع - 00:44:40

نـحن لا نـتكسر بالـمـقـرـوـء نـحن نـبـحـث عـن الـكـلـمـة الـتـي تـنـجـيـنـا كـمـا قـال اـبـن مـبارـك نـحن نـبـحـث عـن الـكـلـمـة الـتـي تـنـجـيـنـا. لـعـلـك تـسـمـع شـيـئـا هـنـا

وتطبّقه في تعليمك أن شاء الله تعالى - 00:44:57

فتـنـاـلـ اـجـرـ ذـلـكـ إـلـىـ مـاـ شـاءـ اللـهـ تـمـامـ هـادـئـةـ فـنـحنـ نـبـحـثـ عـنـ الـكـلـمـةـ التـيـ تـنـجـيـنـاـ وـفـقـنـاـ اللـهـ جـمـيـعـاـ لـمـاـ فـيـهـ الـعـلـمـ النـافـعـ.ـ وـالـعـلـمـ الصـالـحـ

بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم - 15:45:00

اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايا طالب العلم شم الفم. تناول المعالي بضعف الكسل - ٠٠:٤٥:٢٩

فنيل العلوم يضيء الطريق ويكسيك زاج الحولي والحلل - 49:00